ان قضية النقد والحوار بين السوفيات ومصر ، هي مسألة ضرورية · لكن يجب ان لا تجري على صفحات الصحف · ولا شك ان اعلانا مصريا بالرغبة في تحسين العلاقات سوف يؤدي الى خطوات ايجابية · وعلى كل حال ، لا نزال نبذل الكثير من الجهد من اجل تحسين هذه العلاقات ·

اما مسألة وجود تصور سوفياتي جديد لمسألة حل الازمة · فالواقع انه لم تطرح علينا اشياء جديدة ، سوى مؤتمر جنيف ، واصرار السوفيات على المشاركة الفلسطينية في المؤتمر منذ البداية ، وعلى اساس اقامة دولة فلسطينية مستقلة ولن يرضى الاتحاد السوفياتي بشيء يرفضه الفلسطينيون ·

□ كيف نقيم انعكاس الحرب الباردة ، على ازمة الشرق الاوسط ؟

● في الواقع ، هناك الكثير من المؤشرات على وجود توتر دولي · تصريحات الرئيس كارتر حول حقوق الانسان في المنظومة الاشتراكية ، والتي يعتبرها الاتحاد السوفياتي تدخلا في شؤونه الداخلية · ثم هناك قضية الانظمة العنصرية في افريقيا ، واستمرار ايان سميث بالتشبث بموقف عدم اعطاء الغالبية السوداء حقها · بالاضافة الى وجود تحركات اميركية في افريقيا يعتبرها الاتحاد السوفياتي معادية له · ثم هناك مسألة عدم ابرام اتفاقية سالت ٢ · وهناك طبعا ، الموقف السوفياتي بدعم الشعوب العربية في مواجهة العدوان الاسرائيلي ·

في افريقيا عدة مشاكل · ١ ـ الانظمة العنصرية · ٢ ـ مسألة زائير · ٣ ـ مسألة اريتريا ومسألة البحر الاحمر ·

ونحن نعتقد ان الاتحاد السوفياتي سيتخذ سياسة اكثر حزما في مواجهة الانظمة العنصرية ، ولدعم تانزانيا وزامبيا وموزامبيق ·

ثم هناك مشكلة اريتريا · وهي قضية افريقية وعربية في آن معا · فمنظمة الوحدة الافريقية ترى انها قضية داخلية · ونحن كعرب ، نرى انها حركة وطنية تحررية تريد الاستقلال · ولكن ، وتفاديا لتوتر العلاقات بين المجموعتين العربية والافريقية ، يجب حل المسألة الارتيرية ، عبر التفاهم اذا امكن مع اثيوبيا ومنظمة الوحدة الافريقية · والا ، فاننا نخشى ان يتصدع التنسيق والتضامن العربي الافريقي ، وهذا ما تسعى اليه اسرائيل ، فعوامل الاستقطاب الدولي والعربي في المسألة الارتيرية قد تقود الى نتائج سلبية جدا · ونحن ، عندما بحثنا الامر مع الرفاق اليوغسلاف ، قلنا لهم ، انه يجب اقناع الاثيوبيين بضرورة حل مسألة اريتريا ، وعليهم ان يعلنوا موقفا يساعد القوى التقدمية العربية التي تدعم الثورة الاريترية ، على اتخاذ موقف ·